

نحن حكاياتٌ متجددة ..
فاقرع أجراسك للسادة ..
لا تفرعها للأطفال ! ..
.....

- انهار الصمتُ بقلبي .. فتنفجرَ جمرًا
وتقاطر من عينيَّ دموعاً .. غمرتُ جمجمةَ الطفل
انطلق دخانٌ يصاعدُ .. يصاعدُ .. ينشقُ :
- صوتُ طبول .. وزئيرٌ وحوش
وشظايا ..
ألقيتُ بنفسى في أقربِ حفرة ..
وضممتُ إلى صدري كلَّ جهاجمِ أطفالى ..
.....

- واجهنى الملكُ النورانى :
(الآن تخيّر أقدارك ا)
قلت : الجرسُ الصامتُ يقرعُ رأسى
لكنَّ جهاجمَ أطفالي .. تشطرنى نصفين